ترامب يوسع قيود الهجرة إلى الولايات المتحدة

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أمر تنفيذي يوسع قيود الهجرة إلى البلاد، بما في ذلك بعض تأشيرات العمل، ومدده حتى نهاية العام الحالي.

القرار الجديد للرئيس الأمريكي يهدف إلى حماية العمالة الأميركية في ظل تزايد معدلات البطالة بسبب أزمة فيروس كورونا، ويشمل تأشيرات الدخول لغير المهاجرين التي تمكن أصحابها من العمل. وبموجب المرسوم سيمنع دخول أصحاب «تأشيرات الهجرة» إلى البلاد حتى نهاية 2020.

وشمل القرار تأشيرات الدخول لفئات «H–1B» و«H–2B» و«H–4» و«L–1»، و«J–1»، كما يحدث تغيير على تأشيرة «H–1B»، بمنح الاولوية لأصحاب الرواتب المرتفعة.

وكان ترامب وقع في 22 أبريل الماضي أمرًا تنفيذيًا علق بموجبه منح «تأشيرات الهجرة» لمدة 60 يومًا، وأكد أنه قد يلجأ إلى تمديد المدة إن اقتضت الحاجة.

الفيروس يفتك بأميركا اللاتينية

كورونا يواصل الانتشار دولياً.. و«الصحة العالمية» آثاره ستدوم لعقود

حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أن فيروس كورونا لا يزال يتسارع حول العالم، متوقعا أن تدوم آثاره الاقتصادية والاجتماعية لعقود، فيما تواصل بعض الدول تخفيف القيود.

وقال غيبريسوس إن عدد المصابين بفيروس كورونا يزداد في توقيت واحد في عدة دول كبيرة، لافتا إلى «زيادات مقلقة» في أميركا اللاتينية، خاصة البرازيل. وأضاف إن العالم سجل أكثر من 183 ألف إصابة بفيروس كورونا أول أمس الأحد، وهو العدد الأكبر في يوم واحد منذ ظهور الوباء.

تسارع الانتشار

وفي تصريحات له في منتدى عبر الفيديو نظمته حكومة إمارة دبي، قال غيبريسوس إن المنظمة سجلت أول مليون إصابة خلال 3 أشهر، لكن المليون الأخير تم تسجيله خلال 8 أيام فقط. واعتبر أن الوباء أثّر على كل القطاعات، لذا فإن استجابة الحكومات بأسرها والمجتمع كله أمر أساسي، ليس فقط لهزيمة الوباء ولكن للتعافي منه.

من جهته، قال كبير خبراء الطوارئ بالمنظمة مايك رايان في إفادة عبر الإنترنت إن «الأعداد تزداد بالتأكيد بسبب تطور الوباء في عدد من الدول ذات الكثافة السكانية في نفس الوقت وبكافة أنحاء العالم». وأضاف رايان «قد يعود جزء من الزيادة إلى الاختبارات، وبالتأكيد فإن دولا مثل الهند تجري المزيد من الاختبارات، لكن لا نعتقد أن هذه ظاهرة اختبارات».

وقال إن قفزة في عدد الإصابات سجلت في تشيلي والأرجنتين وكولومبيا وبنما وبوليفيا وغواتيمالا، وأيضا البرازيل التي تجاوزت مليون إصابة، لتحتل المركز الثاني عالميا خلف الولايات المتحدة. وأشار المسؤول الدولي أيضا إلى اعتقاده بوجود «ارتفاعات كبيرة» في عدد الإصابات بولايات أميركية عدة. وبحسب موقع «ورلد ميتر» المختص برصد ضحايا فيروس كورونا حول العالم، فقد تم تسجيل 9 ملايين و171 ألفا و507 إصابات بالفيروس، مقابل 473 ألفا و282 وفاة، في حين تعافى 4 ملايين و903 آلاف و935 شخصا منه.

من جهة أخرى، توقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن تتخطى حصيلة وفيات جائحة كوفيد19– في الولايات المتحدة 150 ألفا، بعدما بلغت الاثنين 120 ألف وفاة.

وقال ترامب إن الحصيلة الحالية هي «على الأرجح 115 ألفا، لكنها قد تتخطى هذا الرقم بقليل وصولا إلى 150 ألفا أو أكثر، لكننا كنا سنفقد ما بين مليونين و4 ملايين شخص» لو لم تتخذ الإدارة تدابير لإبطاء تفشي الوباء في البلاد.

وكان ترامب يشير إلى نموذج أعدته «إمبريال كوليدج أوف لندن» توقع في أواسط مارس بلوغ حصيلة وفيات كوفيد–19 في الولايات المتحدة 2.2 مليون حالة إن لم تتخذ أي تدابير. وقال ترامب «لقد أدينا عملا جيدا، والآن نعمل على إعادة نهوض البلاد».

تخفيف القيود

ويتصدر رفع إجراءات الحجر –الذي أغلقت على إثره المطارات والمتاجر والمدارس وغيرها– جدول أعمال دول عدة متضررة من فيروس كورونا المستجد، لكن منظمة الصحة العالمية حذرت الجمعة من أن ذلك سيُدخل العالم في «مرحلة خطيرة».

ففي فرنسا تم تجاهل قواعد التباعد الاجتماعي والكمامات إلى حد كبير، في حين رقص الآلاف وشاركوا حتى الساعات الأولى من فجر الاثنين، في أول حدث كبير منذ الإغلاق الذي فرضه فيروس كورونا المستجد.

وعاد جميع التلاميذ إلى المدارس – باستثناء تلاميذ الثانويات، لمدة أسبوعين فقط، بسبب عطلة الصيف التي ستبدأ مطلع يوليو المقبل. كذلك، رفعت إسبانيا أول أمس الأحد حالة التأهب الصحية، وأعادت فتح حدودها مع فرنسا أمام السياح الأوروبيين الذين تمكنوا من العودة إلى شواطئ المتوسط.

لكن في سويسرا اعتبر رئيس القوة الخاصة العلمية الفدرالية المكلفة بشؤون المرض أن رفع العزل كان سريعا في بلاده.

وأعلن عالم الأوبئة بليك ماتياس إيغر أنه خلال الأسبوع الماضي ارتفع عدد الإصابات بنسبة 30%، وأضاف «في ظل هذا الوضع المتقلب نحن في مجموعة العمل العلمية نعتبر أنه من السابق لأوانه اتخاذ تدابير جديدة لتخفيف القيود».

وفضلت البرتغال –التي بقيت بمنأى نسبيا عن فيروس كورونا المستجد– التريث حتى 1 يوليو المقبل لفتح حدودها البرية مع إسبانيا.

عربيا

وفي السعودية، بدأ الناس بالخروج مساء الأحد لأول مرة منذ نحو 3 أشهر، وذلك للاحتفال بانتهاء حظر التجول الذي كان مفروضا في أنحاء المملكة لمكافحة تفشي فيروس كورونا. واحتفل البعض في المطاعم، وتجول آخرون على دراجات نارية، واستمتع غيرهم بالمشي مع حيواناتهم الأليفة بعد أن خفت درجة الحرارة.

وبدأت المملكة –التي سجلت أكثر من 157 ألف إصابة بمرض كوفيد19–، و1267 وفاة– تخفيفا تدريجيا للقيود التي فرضتها على الحركة والأنشطة التجارية منذ مايو الماضي، قبل أن ترفع حظر التجول بشكل كامل أول أمس الأحد.

وفي المغرب الذي سرّع عملية رفع الحذر استؤنف نشاط المطاعم وقاعات الرياضة والشواطئ. وفي فلسطين، قالت وزارة الصحة إنها سجلت 168 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في أعلى عدد يومي للإصابات منذ بدء انتشار الفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 1196 إصابة.

قرار الحج من الداخل هذا العام للحفاظ على سلامة المسلمين

وزير الحج والعمرة السعودي: عدد حجاج هذا العام لن يتجاوز 10 آلاف

أكد وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة أن قرار الحج من الداخل هذا العام جاء للحفاظ على سلامة المسلمين.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك، أمس الثلاثاء، مع وزير الحج السعودي الدكتور محمد صالح، إن الحج هذا العام سيكون لمن هم أقل من 65 عاماً ولا يعانون من أي أمراض مزمنة.

وأوضح وزير الصحة أن الحجاج سيخضعون لفحوص كورونا قبل الفريضة، وبعد الحج سيخضعون لحجر صحي منزلي لمدة 14 يوماً. وذكر أن فيروس كورونا يواصل التفشي وبلغ عدد المصابين أكثر من 8 ملايين على مستوى العالم. وشدد وزير الصحة السعودي عن وضع خطة صحية وإجراءات مشددة لحجاج هذا العام.

وأفاد أن العاملين بالحج سيخضعون أيضا لفحوص كورونا، وستجري متابعتهم خلال المناسك. وكشف وزير الصحة السعودي عن «تجهيز مستشفى متكامل لأي طارئ في الحج»، مشيرا إلى تطوير «بروتوكولات طبية مخصصة لموسم الحج».

ومن جانبه، قال وزير الحج والعمرة السعودي: «لدينا خطط تنفيذية استثنائية لحج هذا العام». وردا على أسئلة وسائل الإعلام، أوضح وزير الحج أن «فريضة الحج ستكون آمنة وصحية وتحافظ على السلامة».

ونفى الدكتور محمد صالح أي احتمال لمشاركة حجاج من الخارج حتى لو أجروا فحوص كورونا. وأشار إلى أن أعداد الحجاج ستكون محدودة جداً، وقدر أن أعدادهم قد لا تتجاوز عشرة آلاف. وحول معايير اختيار الحجاج، رد وزير الحج والعمرة السعودي: «سننسق مع البعثات الدبلوماسية لتسجيل حجاجهم».

بعد عرضها بقاعدة قرب الحدود الليبية

الأقمار الاصطناعية ترصد سحب طائرات حربية مصرية

أظهرت صور من أقمار اصطناعية سحب الجيش المصري طائرات مقاتلة شاركت في عرض عسكري بقاعدة سيدي براني الحدودية، وأطلق خلاله الرئيس عبد الفتاح السيسي تهديدا بالتدخل العسكري المباشر في ليبيا.

وأقيم العرض العسكري السبت في القاعدة الواقعة بمحافظة مطروح شمال غربي البلاد على الحدود المتاخمة لليبيا، حيث أظهرت لقطات بثها التلفزيون المصري وجود سرب من الطائرات المقاتلة.

غير أن صور الأقمار الاصطناعية – التي نشرها حساب على تويتر متخصص في رصد حركة الطائرات –أظهرت اختفاء تلك الطائرات المقاتلة يوم الأحد من قاعدة سيدي براني، وهو ما فُسر بأنه علامة على غياب استعدادات واقعية للقيام بتدخل عسكري وشيك.

وقد تفقد السيسي عند زيارته للقاعدة الوحدات المقاتلة للقوات الجوية بالمنطقة الغربية العسكرية، وقال إن أي تدخل مصري مباشر في ليبيا باتت تتوفر له الشرعية الدولية سواء للدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في ليبيا وهو مجلس النواب، حسب زعمه.

وأضاف أن أهداف مصر ستكون «حماية الحدود الغربية، وسرعة دعم استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية، باعتباره جزءا من الأمن القومي المصري، وحقن دماء الشعب الليبي». ورأى السيسي أن «تجاوز سرت والجفرة خط أحمر بالنسبة لمصر».

من جهة أخرى استنكر مسؤولو حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا تصريحات السيسي، ووصفوها بالتدخل السافر في شؤون بلادهم وبأنها «إعلان حرب». وأكد مسؤول بوزارة دفاع الوفاق أنهم عازمون على بسط سيطرتهم على كامل التراب الليبي.

وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه ليبيا تغيرا في موازين القوى لصالح الوفاق الوطني، على حساب قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر المدعوم من قوى إقليمية ودولية أبرزها مصر والإمارات.

بعد الكشف عن مقابر جماعية.. قرار أممي بإرسال بعثة للتحقيق في ليبيا

تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قرارا يطلب إرسال بعثة تحقيق إلى ليبيا، لتوثيق التجاوزات التي ارتكبت في هذا البلد منذ العام 2016 من مختلف أطراف النزاع المستمر.

ويطلب القرار الأممي من المفوضة العليا لحقوق الإنسان ميشيل باشليه «تشكيل بعثة تحقيق وإرسالها إلى ليبيا»، وسيكلف الخبراء في هذه اللجنة لمدة عام «بتوثيق مزاعم وقوع تجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وانتهاكات لهذه الحقوق، والتي ارتكبتها جميع الأطراف في ليبيا منذ مطلع عام 2016».

ويطلب القرار الأممي من الخبراء أن يقدموا تقريرا شفويا عن عملهم في الدورة الـ45 لمجلس حقوق الإنسان المرتقبة في سبتمبر المقبل، يليه تقرير كامل في الدورة التالية والمقررة في مارس المقبل.

وقدمت مشروع القرار مجموعة من الدول الأفريقية في مارس الماضي في إطار الدورة الـ43 لمجلس حقوق الإنسان، لكنها لم تتمكن من مناقشته بسبب فيروس كورونا المستجد الذي أرغم الأمم المتحدة على تعليق الدورة.

واعتمد هذا القرار دون تصويت بعد استئناف مناقشات مجلس حقوق الإنسان الأسبوع الماضي عقب تخفيف القيود المفروضة للحد من تفشي جائحة كورونا. ويندد القرار بشدة بكل أعمال العنف التي ارتكبت في ليبيا، ويبدي قلقه من المعلومات التي تتحدث عن عمليات تعذيب وتجاوزات أخرى داخل السجون الليبية.

من جهتها، أعربت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا عن قلقها البالغ إزاء التقارير التي أفادت بالعثور على عدة مقابر جماعية في ترهونة، معتبرة أن ذلك قد يشكل دليلا على جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية ارتكبت هناك.

وأكدت بنسودا في بيان لها من لاهاي –مقر المحكمة الجنائية الدولية– تلقي المحكمة معلومات موثوقة بوجود 11 مقبرة جماعية تضم رفات رجال ونساء وأطفال. كما حذرت بنسودا من أنها لن تتردد في توسيع تحقيقاتها وملاحقاتها القضائية المحتملة لتشمل جرائم جديدة بعد العثور على المقابر المذكورة.

وأشادت أيضا بقرار مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الاثنين إرسال بعثة تحقيق إلى ليبيا تكلف بتوثيق التجاوزات التي ارتكبت في هذا البلد منذ العام 2016.

آلاف العمال الفلسطينيين.. بين مطرقة كورونا وسندان الأوضاع الاقتصادية الصعبة

عزت حامد

قالت مصادر فلسطينية سياسية أن ما يقرب من 80 ألف عامل فلسطيني دخلوا «إسرائيل» خلال الساعات الأخيرة ، وهو ما يمثل خطوة في منتهى الأهمية ، خاصة مع احتياج العمال الفلسطينيين لهذا العمل. ونبهت هذه المصادر ، وفقا لما تحدثت به إلى بعض من الصحف ووسائل الاعلام الغربية، إلى عدم وجود اي قيود على عمر العمال من العاملين الفلسطينيين في إسرائيل ، خاصة من ناحية العمر ، خاصة مع اهتمام كبار السن بتوفير الأموال والعمل واحتياجاتهم الأسرية والحياتية، حيث لا يوجد اي قيود على تحركاتهم في أو تحديد لمناطق تواجدهم في إسرائيل ، حيث يعملون بصورة عادية في اي موقع .

اللافت أن عدد من الصحف الغربية أهتمت بهذه الخطوة ، وهو ما ظهر خلال الساعات الأخيرة ، حيث أشارت صحيفة اندبندنت البريطانية في تقرير لها أن الحاجة دفعت بالعمال الفلسطينيين إلى العمل في إسرائيل ، رغم أن رئيس الوزراء الفلسطيني حث العمال على عدم مغادرة مناطق السلطة الفلسطينية، لكن الأغلبية فضلت إلا تستجب لطلبه بسبب الحاجة الاقتصادية والمالية التي تعصف بها.

وينتشر العمال الفلسطينية في الكثير من المناطق الصناعية بإسرائيل ، فضلا أيضا عن بعض من المستوطنات المنتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية ، وهو ما يمثل أهمية كبيرة لهم .

وتوضح الصحيفة أن العامل الفلسطيني له الكثير من الامتيازات التي تميزه عن العامل الغربي الذي فشلت اي محاولات سواء فردية أو جماعية إسرائيلية للاتيان به وتعويض العامل الفلسطيني به ، حيث ينام العامل الفلسطيني في المناطق الفلسطينية ، فضلا عن مهارته الشديدة وقوته في مجال العمل ورخص ثمن الأجر الذي يحصل عليه ، الأمر الذي يزيد من الامتيازات والفوائد المتعلقة به.

اللافت أن بعض من وسائل الاعلام العالمية اهتمت بأوضاع العمال الفلسطينيين ، وفي تقرير لاذاعة مونت كارلو قالت إن العمال الفلسطينيون في إسرائيل باتوا الجهة الأكثر تضررا بسبب وباء ضحية كورونا الكبرى.

وأشارت الإذاعة إلى أن العمال الفلسطينيين توقفوا من التوجه الى العمل داخل الخط الأخضر، وذلك بسبب إغلاق الحدود بين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، وبين إسرائيل من جهة أخرى بسبب جائحة «كورونا» .

وأضافت أيضا إن السلطة الوطنية الفلسطينية منعتهم من التوجه للعمل في إسرائيل وطالبتهم بالعودة خوفاً من أن يجلبوا المرض من هناك، خصوصاً بعد إصابة 15 عاملا فلسطينيا بالفيروس في احدى المستوطنات، الأمر الذي زاد من حدة الأزمة المتعلقة بهم.